

ISSN 0189 - 3610

AL-FIKR

ANNUAL JOURNAL OF THE DEPARTMENT OF ARABIC AND ISLAMIC STUDIES,
UNIVERSITY OF IBADAN, NIGERIA.

VOL.

NO. 19

JUNE 2006



مجلة سنوية يصدرها قسم الدراسات
العربية والإسلامية بجامعة إبادان - نيجيريا

أثر اللغة العربية في شعر يوربا

بقلم

عبد اللطيف أونيريتي إبراهيم

مقدمة

كانت لغة يوربا من لغات العالم المختلفة التي استفادت من اللغة العربية عن طريق الإسلام والتجارة وغيرهما من العوامل. وقد بذل بعض العلماء والدارسين في هذه البلاد مجهودات مشكورة في دراسة أثر اللغة العربية في بعض اللغات المحلية مثل هوسا ويوربا والفلاتية خصوصا من ناحية استعارة الكلمات كما أسهموا إسهاما لا يستهان به في النظر إلى أحوال الشعر العربي وغيره من الفنون الأدبية الأخرى في المنطقة إلا أنه لم تتوفر الدراسة حول آثار هذه اللغة الموجودة في شعر يوربا إلا دراسات الأستاذ الدكتور عبد الرزاق أبوبكر؛ ولذلك قمنا بهذا البحث للزيادة على ما قد سبق.

ولتحقيق هذا الفرض المنشود قسمنا البحث إلى خمسة أقسام: المقدمة، وتعريف يوربا وموقع بلادهم الجغرافي، ثم الحديث بالإيجاز عن شعرهم وأقسامه، قبل الخوض في الدراسة في آثار اللغة العربية فيه ثم الخاتمة.

يوربا وموقع بلادهم الجغرافي

تطلق كلمة يوربا على المتكلمين باللغة اليوروبوية والمتتقين بها في غرب أفريقيا. تقع بلادهم جنوب نهر النيجر وتمتد من حدود هذا النهر شمالا وشرقا إلى المحيط الأطلسي جنوبا ويشمل بعض بلاد بنين (داهومي سابقا)، كثر في أراضيها التلال والمرتفعات كما كثر في ما يلي النهر من أراضيها

الحشائش الخفيفة والشجيرات القصيرة، وكذلك الجزء الجنوبي المنحدرة إلى المحيط منها تمتاز بالغابات الكثيفة والبساتين الطويلة التي تربي الحيوانات الضارية كالأفاعي الطويلة والحشرات السامة، وفي بلدانها أيضا جبال عالية طويلة كجبل أولوما في أبيكوتا وجبل أيتي.⁽¹⁾

فاليوربا هم سكان الأصلي في الولايات المعروفة اليوم بأيو وأوشن وأوندو وأيكيتي وأوغن وليغوس في نيجيريا. وكونت قبائلهم أكثر سكان ولاية كوارا بنيجيريا. ويسكن عدد لا يستهان به من اليورباويين جنوب شرقي جمهورية بينين (دهومي سابقا). كما تنسب العائلة الملكية ببلد بينين عاصمة ولاية أيدو في نيجيريا من ذرية أودودوا، الجد الأعلى لليوربا. ونتيجة لتجارة الرقيق، يوجد عدد كبير من اليورباويين في أقطار جنوب أفريقيا أخرى وفي جنوب بلاد هند وجنوب بلاد أميركا كبرازيل وكوبا.⁽²⁾

وهناك تناقض الآراء حول أصل قبائل يوربا، فلا يهمننا في هذا الصدد عرض هذه الآراء ونقاشها. فالذي يهمننا هو أنه لا جدال في أن أوندودوا هو جد قبائل يوربا الأعلى وأن إيفي هو مقرهم الأصلي في نيجيريا، وأن هناك بعض أرياف يوربا وقراهم التي ارتقت إلى المدن والبلدان والممالك التي تم تأسيسها على أيد أبناء أودودوا وأحفاده وهي أوو، وأويولي، وإجيبو، وإجيشا، ويوبو، وأيغا، وسابي، وداسا، وأيغادو، وإغومنا وبلاد أيكيتي الستة عشر، وعووو، وأندو، وغيرهم⁽³⁾، وأهم مملكة يوربا وأقدمها أويو التي عاشت لمدة ثلاث قرون، وكان يدين له بالطاعة نحو ألف بلد وقرية⁽⁴⁾.

وتتفرع لسان يوربا إلى عدة لهجات تبلغ حوالي عشر لهجات منها لهجة أويو، ولهجة أوندو ولهجة إيجيشا ولهجة إغومنا ولهجة كابا ولهجة إيجيبو ولهجة أيبادو ولهجة أووري ولهجة أووري ولهجة إيجيبو وغيرها ولهجة أويو هو الغالب

بات العرب،

أ في معناه
لا يعني أن
، وأما الذي
خيالا وتأثيرا

شعر بالنغم
إلا بالوزن
سقي. هذه
نفس وأعلق

لفرعي، أما
تهم حيث لم
برق فأحرق

وضع بلاد
في والديني.
ي نظم أيضا
و مرجو أن
ض أشعار
مخصوصة

(Ekun Iyawo)

أريماجي

على الجميع، كما غلب لسان القريش على جميع لهجات العرب، لأنها هي لغة الأدب والتدوين والمعترفة بها رسمياً⁽⁵⁾.

الشعر وأنواعه عند يوربا

يصعب وضع تعريف للشعر لأن الناس اختلفوا في معناه باختلاف عصورهم ولغاتهم وبيئاتهم وأذواقهم، وهذا لا يعني أن الشعر ليس له حدود وملامح وصفات تميزه عن النثر، وأما الذي اتفق عليه جميع الأمم في الشعر هو أنه كلام تضمن خيالاً وتأثيراً ولو لم يكن موزوناً مقفاً⁽⁶⁾.

وليتم التأثير بالشعر بدأ جميع الأمم يؤدون الشعر بالنغم فأصبح الشعر والغناء توأمين لا يتجزآن ولا يتم الغناء إلا بالوزن وأضاف العرب إلى ذلك كله القافية ليتم إيقاعه الموسيقي. هذه الصفات كلها هي التي جعلت الشعر أقرب إلى النفس وأعلق بالذاكرة وأسهل على الألسنة من النثر.

أنواع شعر يوربا:

يمكن تقسيم شعر يوربا إلى قسمين الأصلي والفرعي، أما الأصلي فهو الشعر الذي يقرضه يوربا في أيام سلاقتهم حيث لم يختلطوا بغيرهم من الأجانب ولم يعرفوا ثقافة الشرق فأحرى الغرب بلع أن يتأثروا بهم في آدابهم أو بأدب غيرهم. كان الشعر في هذه الأونة أنواعاً متنوعة بتنوع وضع بلاد يوربا، حينذاك، السياسي والاقتصادي، والاجتماعي والديني. فعلى سبيل المثال، لا يمكن لعابد أو غن أن يتعمق في نظم أيسا (Esa) الذي كان نوع الشعر المخصوص للأغوال فهو مرجو أن يتعمق في نظم إجالا (Ijala). وكذلك يوجد بعض أشعار مخصصة لجماعة في أعمار مخصصة أو جنس مخصصة مثل شعر أورو (Oro) للرجال فقط وشعر أيكن إياوو (Ekun Iyawo) للنساء. وقد يكون نوع شعر مقيدا بزمن مثل شعر أريماجي

(Iremo je) التي تغني في ليال أيام دفن صياد كبير لأن التغني
بإريمَاجي في النهار حرام وعليه يقول الشاعر:

Orin ti a kii ko losan af'oru
Orin ti a nko nigba to ba soro fode⁽⁷⁾

ومعناه: شعر لا ينشد في النهار إلا في الليل، شعر ينشد إذا
عسر الأمر للصاد وإضافة إلى ذلك ذهب أيبمبولا إلى أن آلهة
يوربا، حينذاك، تبلغ أربعمائة وواحد (401) وكان لكل منها نوع
شعر⁽⁸⁾ وهذا بغير شك يجعل انحصار عدد أنواع شعر يوربا أمرا
غير سهل. ولكن قد حاول أولي بيا (Ulli beier) تقسمه، باعتبار
أنواع الشعراء، إلى تسعة أقسام وهي: أوريكى (Oriki) وأيسى
إيفا (Ese Ifa) ورارا (Rara) وأووي (Owe) وإجالا (Ijala)، وأيوي
(Ewi)، أيكن إياوو (Ekun Iyawo) وألو أياما (Alo Apamo) وأضاف
إليها بابالولا: أوفو (Ofo). أو أوغيدي (Ogede)، وأيسا (Esa) وإييري
إفا (Iyere Ifa)⁽⁹⁾ فضيق نطاق هذا البحث لا يمنحنا فرصة تفصيل
كل من هذه الأنواع وأن نأتي بالنماذج الكافية.

أما الفرعي، فهو شعر يوربا المتولد من الأشعار الأصلية
المذكورة أعلاه أو الناشئ بدون التولد بسبب اتصال ثقافة يوربا
بثقافات الأجانب وأديانهم خصوصا الإسلام والنصرانية وكان
للأول أكبر تأثير في آداب يوربا، بما فيها الشعر من الأخيرة
ولعل السبب في ذلك هو سبق حلول الإسلام في بلاد يوربا من
النصرانية. وقيل إن سبب في ذلك هو عدم تحريم الإسلام آلات
الغناء التي يستعملها يوربا قبل الإسلام تحريما باتا وعدم تحريمه
لتعدد الزوجات الذي اعتادها يوربا بل قيده على أربع وتلك هي
الظاهرة التي جعلت الإسلام مقبولا عند قبيلة يوربا وبتأثر
بتراتها. ولكن الأمر بالعكس عند النصرانية بل إذا تنصر صاحب
شعر إجالا أو أيوي يتنصر مع أهله وموهبته فيغرس المبشرين

في قلوبهم أن آلات غنائهم رجس من عمل الشيطان يجب أن يجنبوه⁽¹⁴⁾

أما شعر يوربا الذي نبع من جديد من منابع الإسلام فهو أربعة أنواع: وَاكَا، وَوَيَّرِيْ وَأَيَّالَا وَسَكَّرَ ثم انضم إليها أخيراً ما يسمى با "الشعر الديني"⁽¹⁵⁾ وأما وَاكَا وَوَيَّرِيْ والشعر الديني لهم نسبة مباشرة بالإسلام وأما أَيَّالَا لا يمكن أن نبرم إثبات نسبة مباشرة بينه وبين الإسلام إلا أن الأكثرية الكاثرة منها من المسلمين منذ التأسيس ومضموناتها إسلامية بالميل . والجدير بالذكر في هذا الصدد أن وَيَّرِيْ تحول إلى ما عرفناه اليوم بفُوجي وأصبح شعر الرجال وَاكَا شعر النساء⁽¹⁶⁾ بخلاف وَكَا إلورن الذي يتغناه الرجال والنساء على السواء.

أما شعر يوربا المتفجّر من أنهار النصرانية فهو جُوجُو وحَاء لِيْف⁽¹⁷⁾ (Highlife) وأفرُوبيط (Afrobeat) ثم الشعر الديني. وعلوة على ذلك، كانت ثقافة يوربا في أول وهلة مقيدة ولكن بمجيني الحضارة ووسائل الإعلام تلاشت هذه الثقافة الأحادية واختلطت قبائل يوربا بأمم أخرى فتطور الأدب اليورباوي، ثم بدأنا نلاحظ في شعر يوربا، البارئ من تأثير الإسلام والنصرانية، بعض اختلاط في أنواع شعر يوربا الأصلي حيث يتداخل عنصر أيسا وغناء إجالا وأيوى في أوفوا في الشعر المولد والديني.

وكذلك أصبح شعر أوفو وأووى وأيسا وغيرهم منحرفاً من أشكالهم الأصلية ومستعملاً للأغراض أخرى جديدة مثل إعلانات تجارية ونشر دعوة أو دعاية على الإذاعة والتلفزة ومثال ذلك استعمال أوفو لهذا الإعلان التجاري.

Afefe lele nii gba eruku lalala
Efufu lele nii mi ewe agbon jiajia
Olugbongbo jigi la fin segun oguluntu
Kogi lonje kongi oko jedijedi⁽¹⁸⁾

معناه:

الهبوب هي التي تنشر الغبار
والرياح هو الذي يهزّ ورق أين اهتزازا
والبطرقة هي التي تقهر
هذا هو صفات كونغي قاهر الباسور

آثار اللغة العربية في شعر يوربا

ففيما مر نلاحظ أن أقرب طريق اتصال شعر يوربا باللغة العربية هو الإسلام، الذي ذهب مع اللغة العربية إلى أي مكان نزل فيه. فمن الطبيعي أن تكون آثار اللغة العربية في شعر يوربا جليلة في الأشعار التي لها علاقة بالدين الإسلامي. ففيما بقي من هذه الدراسة نحاول إمعان النظر في تلك الآثار نقطة بعد نقطة فيما يلي:

أ- كتابة شعر يوربا بالحروف العربية وإدخال التقفية فيه
فقبل مجيء المسيحيين والمستعمرين كان أهل نيجيريا يستخدمون الحروف العربية لكتابة لغاتهم المحلية ويسمى ذلك "عجم" ولما جاء المستعمرون أبدلوا ذلك بلغتهم الإنجليزية فأصبحت جميع لغات نيجيريا تكتب بالحروف اللاتينية. فقبل هذا الوضع المتأسف كان شعر يوربا مما تستخدم الحروف العربية لكتابتها. نرى أمثلة ذلك في مدينة إلورن حيث استخدم الشيخ بدماصي الحروف العربية لكتابة شعر يوربا ومن ذلك قوله:
كادبا لدعا القادر ** عبا تو لغو تسي شغو درا

Kadupe lodo oba Aliqaadiru ** Oba to logo to si sogodara(25)

عشغو عشو عو جاملى ** عشو علمي وجا كافرا

Osogo osawa awaje mole ** Oseru awon elomin wonjw kariri(26)

معناه: لنحمد الله القادر ** ذا القدرة الذي أحسن تقديره
وقدر علينا أن تكون مسلمين ** وقدر على غيرنا أن يكونوا كافرين

وقدر على غيرنا أن يكونوا كافرين نلاحظ أن هذا الشاعر، إضافة
إلى استخدامه الحروف العربية، يحاول من إثر معرفته للعروض
العربية أن يدخل التقية والروي في شعر يوربا وهذا بغير شك من
آثار اللغة العربية في شعر يوربا.

ب- إعارة بعض مفردات اللغة العربية وعباراتها

إنه لقضية أثبتها العلم والدراسة أن لغة يوربا استقرض
بعض الكلمات العربية⁽¹⁹⁾ عن طريق لأخر وقد أصبحت هذه
الكلمات من مفردات لغة يوربا فمنها على سبيل المثال لا
الحصر: العافية، الشريعة، الفصاحة وغيرها وبديهي أن تظهر
هذه الحركة في شعر يوربا ومن أمثلة ذلك قول الشاعر ذكر
أيندى برستئا، زعيم شعراء فوجي حيث يقول حين يفتخر ويصف
مدينة إلورن قائلا:

Miologun a ma moni Qur'an
Onje won nilorin Afonja enu dun ju yo
Ilu to jin Sina to sun molijona⁽²⁰⁾

معناه: لا أملك أي قوة سحرية ولكني أملك القرآن (استعيز به)
الذي هو منبع طعمهم في إلورن أصحاب الفصاحة، المدينة
البعيدة من النار والقريبة من الجنة.

فكلمتا قرآن وجنة عربيتان قد يُوربَتُهُمَا أي أصبحتا لغة
يوربا وأمثلة في ذلك كفيل.

ج- الاقتباس من النصوص العربية

وكثيرا ما يقتبس شعراء يوربا من القرآن والأحاديث وكلام العرب الأخرى لا في المعنى فحسب بل بألفاظ النص وهذا لا يقتصر في الأشعار الإسلامية وحدها بل تعداها إلى شعر النصاري. وهذا الشاعر سنئي أدي يقتبس من القرآن ليُرَضَى المسلمين في أحد أشعاره حيث قال:

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم⁽²¹⁾ وهناك كاسيت مختلف لذكر ايندى برستا حيث اقتبس فيها بالقرآن فمنها ما قرأ سورة يس وسورة الإنشراح وهلم جرى. بل من عاداته أن يقرأ ولواية في كل كاسيت له. وتبعه في ذلك شعراء فوجي الباكون. قد حفظ بعض المسلمين وغير المسلمين هذه السور أو بعض آيات قرآنية بفضل تلك الكاسيات. وهذا عبد الوهاب فالووو يقول في أحد أشعاره:

Latuzaku anfusakun lolohun mawi
Huwa'alam bi mani taqa.⁽²²⁾

بمعنى لقد قال الله: "لا تزكوا أنفسكم كما قال الله - فهو

أعلم بمن اتقى

وكذلك يقتبس شعراء يوربا من الحديث على غرار ما نرى عند عبد الواسع صديق أحد شعراء الدين حيث افتتح كاسيت له بهذا من قول الرسول: الحمد لله الذي أحيانا، أحيانا ** بعدما أماننا وإليه النشور (مرتان)⁽²³⁾

وكما نرى من هؤلاء الشعراء من اقتبس بأشعار العرب أمثال سكاڊنقو القائل في أحد كاسيته:

ومن البلية أن تحب ** ومن تحب يحب غيرك⁽²⁴⁾

د- استعمال نغمات بحور الشعر العربي في شعر يوربا

لقد حاول بعض علماء يوربا وشعراءها استعمال نغمات بحور الشعر العربي لقرض شعر يوربا وكان التوفيق حليفهم في ذلك. كان لهم أسلوبان في ذلك: الأسلوب الأول، هو ترجمة الشعر العربي إلى شعر يوربا لتسهيل التعليم للطلبة فأمثلة ذلك ترجمة داود عبد المجيد لمدح النبي لعبد الله فودى الذي مطلعة. إذا ما شئت في الدارين تسعد ** فكثرت بالصلاة على محمد⁽²⁷⁾ ترجمة داود عبد المجيد البيت قائلا:

Nigbati iwo eda bati fe sorire
Laye atorun toro fashake Muhammad

ومثال ذلك أيضا ترجمة عبد اللطيف أونيرتي إبراهيم لأبيات التالية: على بحر

وأوزانه مستفعلن فعلاتن ** مستفعلن فاعلاتن
إني أساعد أمي ** في البيت في كل يوم

Emi nran ya temi lowo ** nigbogbo igba ninu ile

اقضى لها ما أرادت ** في الصباح أو قبل نومي

Mo ma nshe gbogbo oun toba fe fun ** ni gbogbo aro ati lale

ولست أمضى لدرسي ** حتى أساعد أمي

Emi ki n kori sile eko ** afi tin baran yami lowo tan

يبدو في هذه الترجمة الشعرية توافق نغمة بحر الشعر العربي بالتمام من غير نقص في معني لفظ من ألفاظ الشعر ولا التباس في معانيه الإجمالية.

فبالأسلوب الثاني هو نظم شعر يوربا بنغمة بحر من بحور الشعر العربي المعروفة مثال ذلك قول عبد الواسع صديق في مطلع قصيدة له:

Were were leda mafi debi tonlo
Iku lopin awa eniyan Jama mi

معناه:

فبالتدريج يبلغ الإنسان مرماه
 الموت هو مسير كل حي باجماعتي
 فهذا الشعر توافق بحر الوافر أوزانه
 مفاعيلن مفاعلتن فعولن ** مفاعيلن مفاعلتن فعولن
 فمعرفة اللغة العربية هي التي أوحى إلى هؤلاء العلماء
 والشعراء قول شعرهم.
 ولقد كان من دأب الشاعر رضوان إبراهيم ألا غنجو
 المحامي أن يعاقب كل قصيدة نظمها لمناسبة معينة بترجمتها
 بشعر يوربا مستعملا نغمة البحر الذي استعمله في الشعر
 العربي.

هـ - محاولة البحث عن عروض شعر يوربا

كان شعر يوربا ولا يزال - تغني ارتجالا بسليقة من غير
 أن يخضع رواده لقيود عروضية مدونة، ولكن باطلاع أبناء
 يوربا إلى آداب لغات أمم أخرى، خصوصا اللغة العربية التي قد
 دونت عروضها منذ العصر الإسلامي، أصبح الإشعار بمعرفة
 عروض شعر يوربا يزداد بتقديم الأيام والأبحاث. فبدأت في هذا
 الوقت الراهن محاولات في كشف اللثام عن هذه الوجهة
 المجهولة. فهذا العمل النبيل صدر - فيما أعلم - من البروفيسور
 عبد الرزاق أديريمي أبو بكر، المحاضر بجامعة إلورن حاليا -
 وهو الذي يكلف الطلبة في مرحلة الماجستير أن يكتبوا بحوثهم
 الفصلي في علم العروض والقافية حول عروض شعر يوربا.
 فمن الذين امتثلوا أمره وخطوا خطوة أو خطوتين فوق ذلك بنشر
 بحثهم أو إلقاءه في مؤتمر أو ندوة ففي مقدمتهم مشهود محمود
 محمد جمبا الذي أدرك أن للغة يوربا أوزان وبني، في نظريته
 هذه، الأوزان على رمز نغمة دَورِي مِي (Doremi) وذلك في كتابه

"واكا إلورن فن شعبي"⁽²⁸⁾ وسلك مسلكه على زبير في بحثه
 الفصلي بعنوان: "تطبيق العروض العربية في شعر يوربا"
 ومنهم عبد اللطيف أونيريتي في بحث قدمه في الندوة
 المنعقد في كلية الدراسات العربية والشريعة الإسلامية إلورن
 بعنوان "نحو البحث عن عروض شعر يوربا"⁽²⁹⁾ وقدم البحث
 للنشر في مجلة الفكر يصدرها قسم اللغة العربية والدراسات
 الإسلامية، بجامعة إبادن. ففيه اكتشف بعض أوزان جديدة إضافة
 إلى ما اكتشفها مشهود محمود جمبا وعلى زبير كما اكتشف
 بحورا لشعر يوربا والزحاف.

الخاتمة

خلال السطور السابقة ناقشنا آثار اللغة العربية في شعر
 يوربا فوجدنا أنها تلاحظ في استعارة بعض الألفاظ والاقتباس
 بالقرآن والحديث وكلام حكماء العرب وشعرهم وكما ظهرت تلك
 الآثار في استعمال نغمات بحور الشعر العربي في تنشيد شعر
 يوربا ومحاولة إدخال التقفية فيه. وعلاوة على ذلك كله أدركنا أن
 بعض علماء يوربا يجعلون معرفتهم لعروض الشعر العربي
 نبراسا للبحث عن عروض شعر يوربا التي لم تدون بعض.
 فالمجال قابل للتوسيع في دراسة كل أثر من الآثار
 المذكورة في البحث. فعلى الباحثين أن يغيصوا في بحوره
 ليخرجوا لآلها لإفادة الناس أجمعين.

المراجع والمصادر

- 1- آدم عبد الله الألوري: نسيم الصبا في أخبار الإسلام
وعلماء بلاد يوربا، الطبعة الثانية، الطبعة النموذجية

1986 ص 18-19.

- R.D. Abubakar "Aspects of religious understanding in the Yoruba Folk Music". In Ugo Bianchi the Notion of "Religion" in Comparative Research selected proceeding of the ZVIAAIR congress p. 177 .2
- NYSC= A Handbook of Language study for corps Members .3
(Yoruba) directorate Headquarters NYSC Area 3, Garki Abuja 3 1986 p.5.
- 4 آدم عبد الله الألوري: المراجع السابق ص 19
- 5 آدم عبد الله الألوري: المراجع نفسه
- 6 آدم عبد الله الألوري: مواقف متوسطة من مركز التعليم العربي الإسلامي في العقائد والآراء والمذاهب الأدبية والثقافية، نقابة المركزيين أغيني نيجيريا. 1991 ص.
- Kayode A. Femilola Contemporary Yoruba Ora Poetry .7
Introduction (1970-1986).
- Ibid -8
- Ibid -9
- Adebisi Afolayan: Yoruba Language and Literature. .10
University press Limited and University of Ife 1982 p.
- Ibid -11
- Ibid -12
- Ibid -13
- 14 آدم عبد الله الألوري: نسيم الصبا، المراجع السابق.
- R.D. Abubakar, "Of Islam and Folklore: The Interaction of Two Cultures in the Yoruba Popular Music" In The College Review, Journal of the Oyo State College of Education, Illa – Orangun. Volume 3: 1& 2pp 13 – 29. .15

- R. D. Abubakar, "The Contribution of the Yoruba to Arabic Literature" Unpublished PhD thesis, submitted to the University of London, August 1980, Vol . 2 pp98-104. .16
- Ibid See also R.D. Abubakar, Survival of Arabic in Difficult Terrains, The 58th Inaugural Lecture, University of Ilorin. June 2002, pp 23 – 24. .17
- Ibid -18
- آدم عبد الله الإلوري: : أصل قبائل يوربا والقبائل المجاورة بها في نيجيريا ، الطبعة الثانية مركز التعليم العربي الإسلامي، أغيني لا عوس نيجيريا 1991 ص 137. -19
- Sikiru Ayinde Barrister:"Fantasia" 20.
- Sunny Ade 21.
- Wahab Falowo: "Alakida" 22.
- Wasiu Sodi: "Consider mi" 23.
- مشهود محمود جمبا: واكا الورن: فن أدبي إسلامي شعبي، الطبعة الأولى مطبعة توفيق الله، إلورن نيجيريا 1996م من 46. -24
- المرجع نفسه ص 50 -25
- آدم عبد الله الإلوري: الفواكه الساكتة -26
- مشهود محمود جمبا: المرجع السابق ص 47 -27
- عبد اللطيف أونيريتي إبراهيم: "نحو البحث عن عروض شعر يوربا" ورقة قدمت في الندوة المنعقد في كلية -28